العمارة فى عصر النهضة

بدأت عمارة عصر النهضة فى اوائل القرن الخامس عشر حتى القرن السابع عشر فى أوروبا ، حيث أوقفت التحول المستمر فى العمارة ابتداءا من الرومانية ثم المسيحية ثم الرومانسكية والقوطية فى العصور الوسطى ثم القوطية فى كل أنحاء أوروبا .

ولكن هناك كثير من البلاد لم تكن مستعدة لتقبل النظام القوطى وظلت محافظة على طرزها التقليدية ، لذلك كان لها الاستعداد التام فى تقبل تطور التكوين التام فى عصر النهضة .

حيث أعيد دراسة الأنظمة الاغريقية والرومانية القديمة (التوسكانى – الدوركى – الايونى – الكورنثى – المركب) ، وجعلها لاغراض انشائية بالاضافة للنواحى الجمالية .

كانت العصور الماضية عصور ظلام وكانت سيطرة كاملة للكنيسة على كل شئ لذلك اتسم عصر النهر بالآتى :

العصر الذى تفتحت فيه العقول للخارج .

أحس الملوك بعودة كيانهم فى الحكم .

يعتبر عصر انقلاب ثورى فى المجال الفنى .

ثار الانسان على المجتمع الاقطاعى .

اتسعت النجارة وسرعة تبادلها وكذلك العلوم والفنون .

اكتشاف بلاد وشعوب كانت مجهولة للعالم .

أرسى عصر النهضة قواعد كثيرة لعمارة العصر الحديث،فلم يكن ناتجا عن طرق تقليدية وإنما ينتج من محصول علمي من علماء في العمارة والفن، ونابعة من مدارس في التصميم أنشأها هؤلاء المعماريون.

لم تعد العمارة فن الإنشاء وإنما فن التعبير والتكوين، بحيث تعبر عن جمال التصميم والغرض الذي أنشئ من أجله المبنى.

تفنن الملوك فى رسم الغنى من حيث:

- انتشر فن النحت على التوابيت والسلالم وأفاريز الشبابيك .
- أصبح الفن مختلط بالعمارة فى ازدواجية عجيبة .
- نبذ الأشكال القديمة وابداع أشكال جديدة .

من أشهر معماريو عصر النهضة :-

1-ليوناردو دافنشى
2-ميخائيل أنجلو .
3-برنينى.
4-ريانلدى .
5-فونتانا .
6-برونالسكى .
7-لونتروبلوندل فى فرنسا .
8-بالاديو .
9-ورن فى انجلترا .
10-روفائيل .
11-كاميلوست فى ألمانيا .

عمارة الباروك :-

-فى القرن السادس عشر الميلادى وبحلول القرن السابع عشر الميلادى ظهر طراز جديد لعصر النهضة وهو طراز الباروك والذى انتشر فى جميع أنحاء ايطاليا وأجزاء أخرى من أوروبا .

سمات الطراز الباروكى :-

المبنى الباروكى النموذجى يتصف بالأشكال المنحنية والاستخدام المتقن والمعقد للاعمدة والمنحوتات واللوحات المزخرفة من أجل الزينة .

-كان أهم المؤيدين للعمارة الباروكية الكنيسة الرومانية والكاثولوكية وملوك أوروبا الاقوياء ، حيث نتج تأيدهم لهذا الطراز من رغبتهم فى اصلاع العمارة فى القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلادى .

نتائج هذا الطراز :-

-صمم المعماريون كنائس وأديرة على طراز الباروك عكست الدراما والعاطفة للروح الدينية.

–أراد الملوك الأقوياء تمجيد سلطاتهم ، وكانت القصور الباروكية الفخمة هى التى تعبر عن سلطة هؤلاء الحكام .

-ابرز الأمثلة لهذا الطراز ظهرت فى ايطاليا والنمسا وأسبانيا وجنوبى ألمانيا .

أشهر معماريو الطراز الباروكى :-

-فى ايطاليا:

1-فرانسيسكو بروفينى ← كنيسة القديس أجنيزى بروما
(المنحنيات والأشكال الملتوية)

2-جان لورينزو برنينى ← كنيسة القديس بطرس
(الأعمدة على شكل ثقب المفتاح)

3-غوارينو ← كنيسة سان لورينزو فى تورينو .

-فى فرنسا وانجلترا:

1-كان طراز الباروك أقل تاثيرا.
2-احتفظوا بالمربع والمستطيل والدائرة من طراز عصر النهضة كاشكال أساسية للزخرفة.
3-أشهر قصور فرنسا من طراز الباروك هو (قصر فرساى)
4- فى انجلترا قصر (بلنهايم) .

عمارة الروكوكو:

هى المرحلة النهائية لطراز الباروك ، تطورت فى فرنسا 1720 وانتشر الى باقى أقطار أوروبا خلال الستين عاما اللاحقة.
بمقارنته بعمارة الباروك ؛ كانت عمارة الروكوكو أخف وأرق وبالرغم من ذلك كانت مبانى الروكوكو أغنى زخرفة من منشآت الباروك .

من أشهر مبانى الروكوكو:

فى فرنسا ← مساكن النبلاء الفخمة فى باريس .
فى ألمانيا والنمسا ← القصور والكنائس والاديرة .ك

طريقة بناء القصور فى عصر النهضة :

الطريقة الاولى:

قصور ذات واجهات مستوية من أي أكتاف أو أعمدة ليس بها سوي فتحات الشبابيك والأبواب وحوائط الطوابق المنخفضة منها كانت تبني من الأحجار القوية الغير منحوتة نحتا تاما تليها الأحجار الأكثر تهذيبا في الطوابق العلوية وهكذا حتى تصل إلى أعلي طابق المبني أو القصر الذي ما كان يغطي بطبقة من البياض ، وفي أعلي المبني كورنيش كبير يتناسب مع الارتفاع الكلي للواجهة .

الطريقة الثانية:

وهو نوع آخر من القصور وهي الطريقة التي تقسم فيها الواجهات إلى باتوهات بين أعمدة متصلة أو أكتاف تحمل تكنة مستمرة عند منسوب كل طابق من المبني ويتوج العمارة ذلك الكورنيش الرئيسي الكبير .

تحليل العناصر المعمارية فى عمارة عصر النهضة :

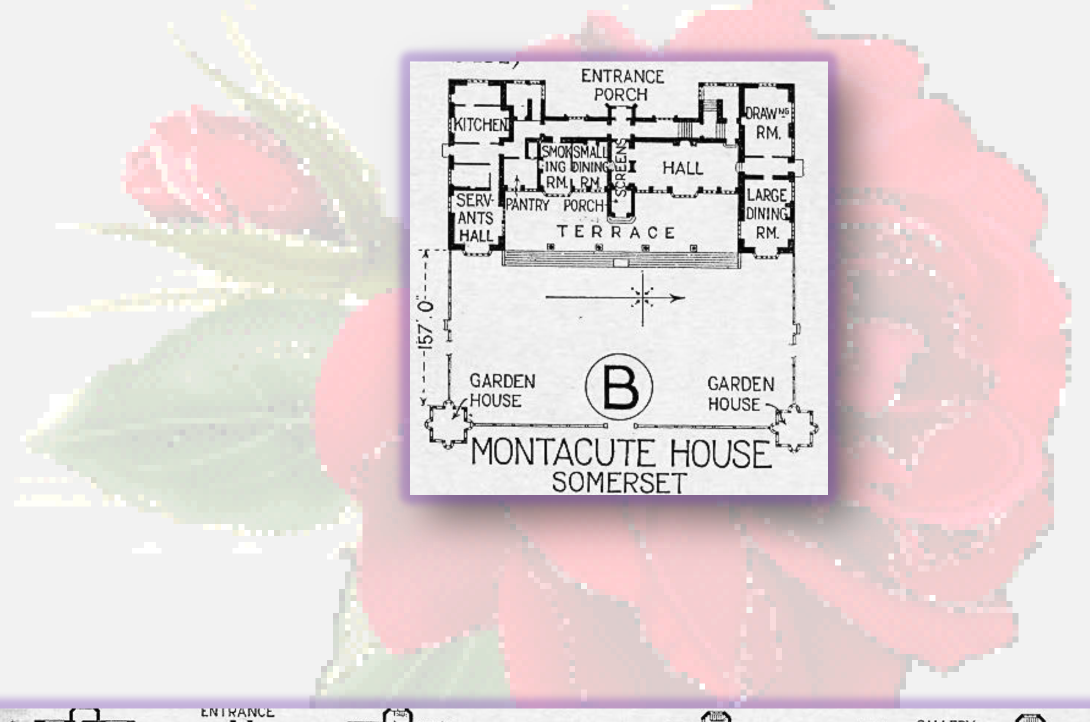
المسقط الأفقى:

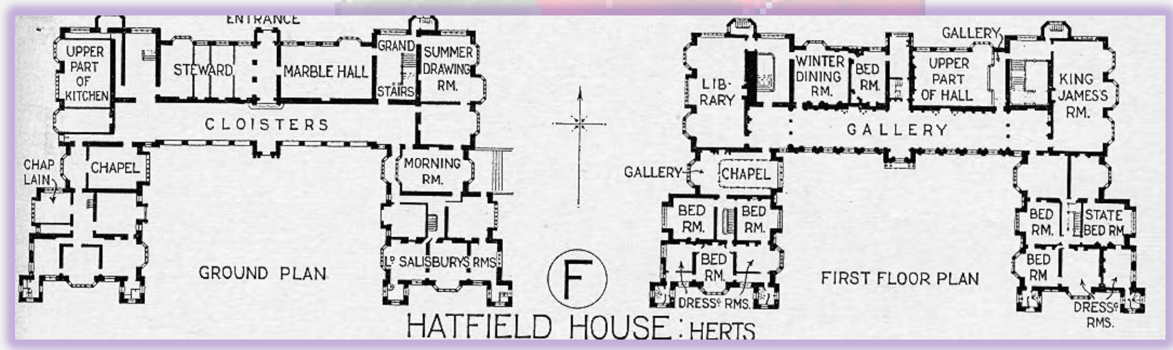
- كانت المساقط الأفقية للمساكن علي شكل حرف ومدخل في المنتصف
E , Hوجناحين علي الجانبين مزودة بأفنية داخلية للإضاءة .

- ومن العلامات المميزة بداخل هذه القصور وجود صالة كبرى وسلم عريض ضخم وجاليري وفرندرات محاطة بالبرامق وسلالم على جانبيها، وتطل على حديقة منسقة.

– وتطورت المساقط في العصر الأخير للنهضة وأخذت طابع التماثل والمحورية وتأكيد ذلك على الواجهات.

– لم يكن محتاج الى تقسيم الكنيسة التقليدى كما فى العصور السابقة حيث وجد فى الكنائس السابقة .

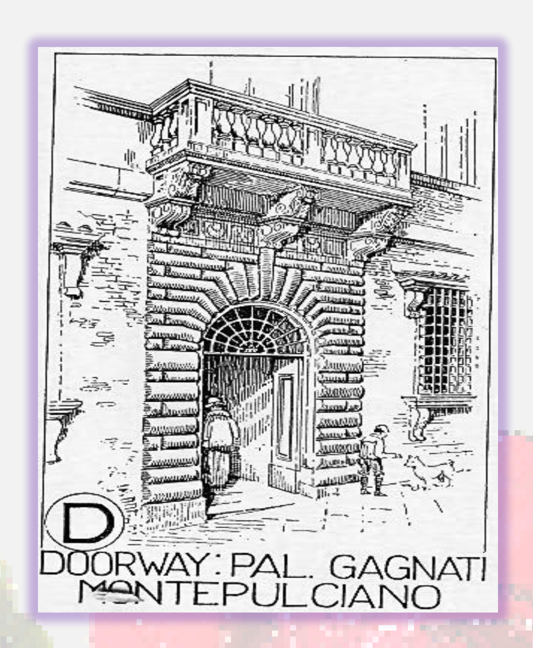




الحوائط:

- الطوب الظاهر والحجر من اهم المعالم المميزة، وعادة ما تميزت واجهات مباني عصر النهضة باستعمال الأنظمة المتعددة المختلفة، النظان أعلى الآخر .

- للحوائط الخارجية كرانيش من الطوب أو الحجر وحول الفتحات للأبواب والشابيك، وتغطية الحوائط من الداخل إما بالبياض أو الخشب .


DOORWAY: PAL. GAGNATI MONTEPULCIANO

التغطية:

- استعملت الأسقف المائلة المغطاة بالقرميد الفخار أو بلاط الحجر، وكذلك الأسقف المسطحة، أو الجمع بين الطريقتين في مبنى واحد، وأضيف إلى بدء ميل السقف كورنيش لتحديد نهاية المبنى حيث كان من العلامات المميزة لمباني هذا العصر.

- لعبت البرامق دورا هاما في تصميم المبنى من أعلى كدروة علوية تحيط بالمبنى وتقلل من حدة ميل الأسقف المائلة.

- هذا بالإضافة إلى الأذرع الممتدة للمداخن والتي كانت أيضا من العلامات المميزة لهذه الفترة

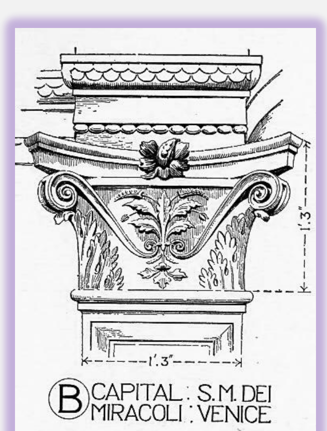
- استخدمت القباب عادة فى التغطية وكذلك استخدم الطوب

.

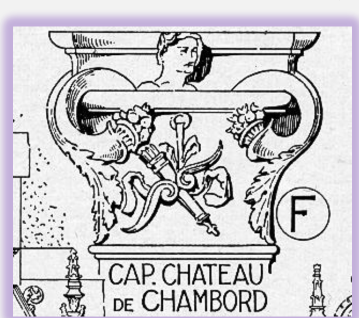


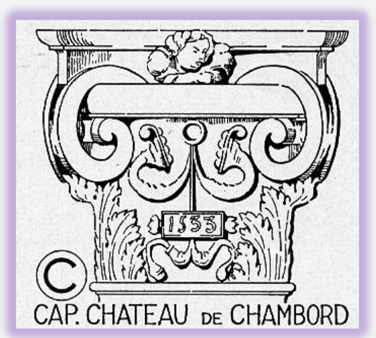
الأعمدة:

- اعيد استخدام الطرز الخمسة للأعمدة في العمارة النهضية، واستعملت أحيانا جميعها في المبنى الواحد بحيث يعلو كل طراز الآخر، استخدمت بكثر خارج المباني وداخلها.



B CAPITAL: S.M. DEI MIRACOLI: VENICE


F CAP. CHATEAU DE CHAMBORD



C CAP. CHATEAU DE CHAMBORD

- الحليات والزخارف :

-

اتخذت القوالب المصبوبة للحليات متأثرة بالنظام القوطي في بادئ الأمر، حيث استخدمت في تيجان الأعمدة وقواعدها وتكناتها، حيث كانت في الجزء الأول من عصر النهضة تأخذ تكوينا عجيبا يجمع بين القوطي والنهضي، ثم تطورت في الفترة الأخيرة من عصر النهضة إلى تطوينات ايطالية نهضية وأخذت الطابع الكلاسيكي.

– ساد الجمود على الوجهات وبدأ يأخذ من مداميك الحجر كنظام للنحت .

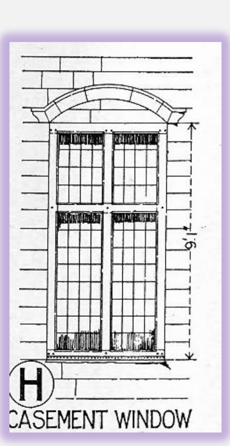
- الفتحات:

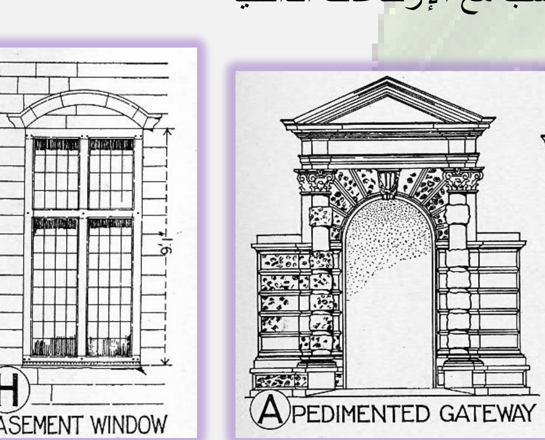
- وضح الإهتمام بادخال عنصر أساسي في تصميم المساكن الكبيرة وهو البواكي وكذلك مداخل الأبواب الرئيسية التي اعتني بها، وكذلك إضافة عمودين على جانبي المدخل

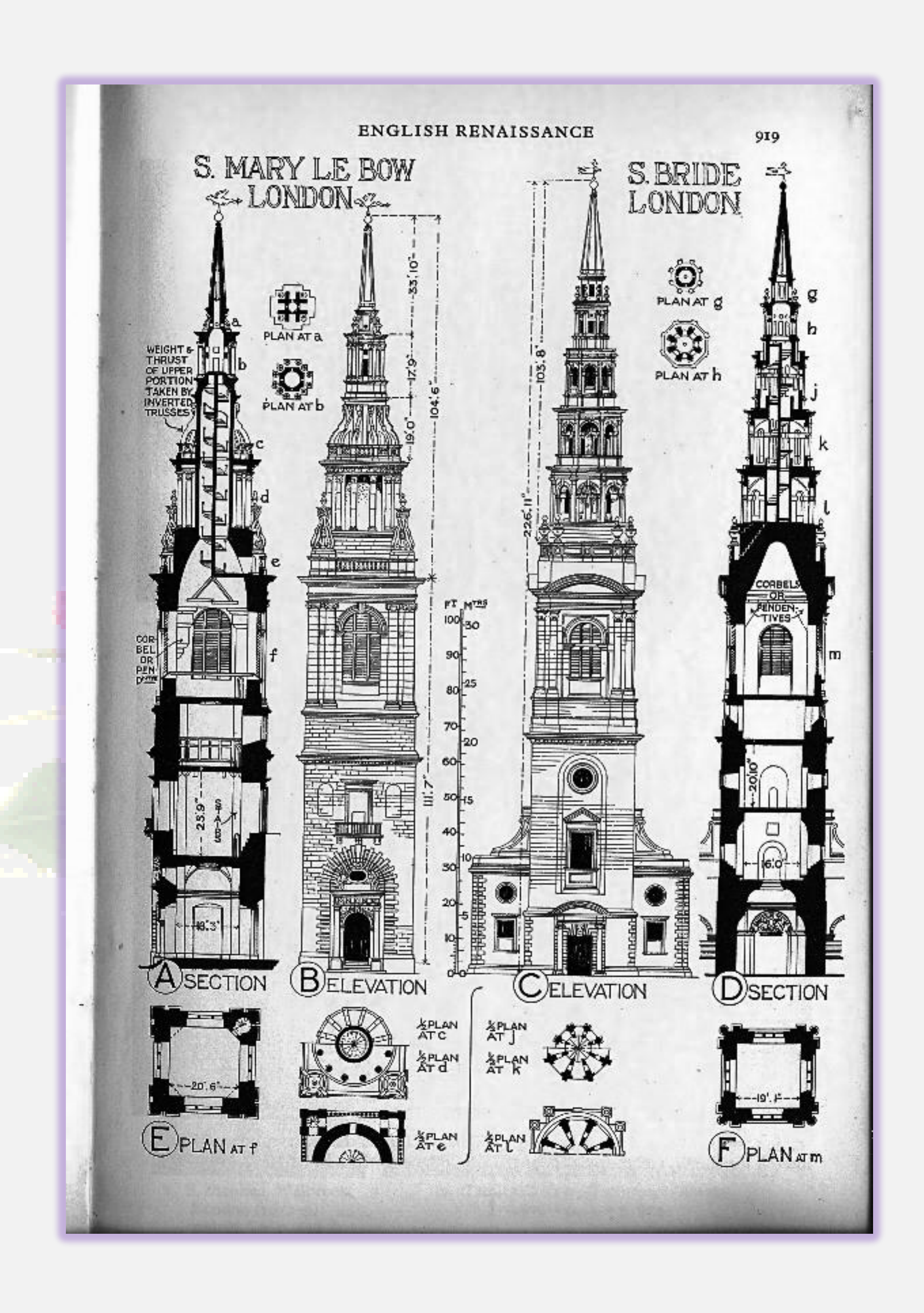
- - كانت أعتاب الشبابيك اما معقودة أو مستقيمة لتتناسب مع الإرتفاعات الداخلية للأدوار محاطة بكرانيش حولها، وعادة ما كانت تدهن الشبابيك باللونالأبيض والحصيرة باللون الأخضر، وكانت حوائط المبنى بالطوب المحروق بني اللون.

- - وجدت بعض النوافذ المكونة من فتحتين بينهما عمود صغير، كما أنها معقودة بعقد نصف دائري، وهناك نوع اخر من الفتحات منتهية جوانبها بعمودين أو كتفين يعلوهما كونيش.

-انتشرت الأبراج بأشكالها المختلفة







- التقسيم الزمنى لعصر النهضة فى ايطاليا وفرنسا وانجلترا :

انقسم عصر النهضة زمنيا الى :

كانت فى بداية ظهور الطراز ← Early

فى منتصف الفترة الزمنية ← Middle

الطراز الكتقدم فى اواخر الطراز ← Late

ITALY	1420 EARLY 1500	HIGH RENAISSANCE & PROTO-BAROQUE 1600	BAROQUE 1760	ANTIQUARIAN 1830	
FRANCE	1495 EARLY 1589	CLASSICAL 1715	LATE 1830		
ENGLAND	1558 ELIZABETHAN 1603	JACOBEAN 1625	STUART 1702	GEORGIAN 1830	

أولا : عصر النهضة فى ايطاليا :-

فلورنسا :

-خرج منها جميع الفنانين الذين قاموا بهذه الزخارف .

-تعتبر بلد الجمال والمتاحف والمعارض .

–ظهر نوع من الجمود فى الشكل ولكن وجدت الزخارف من الداخل .

من أشهر الأمثلة فى فلورنسا :

1- كنيسة سان لورينزو

S.Lorenzo , Florance

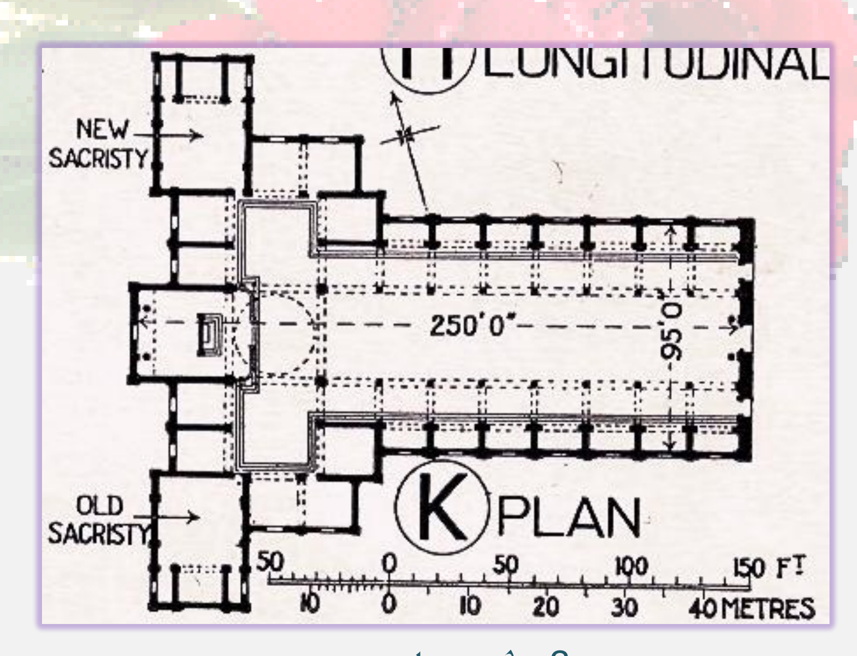
-وجد تقسيم الكنيسة التقليدى

AISLE + NAVE +AISLE

- خرج من الشكل الصليبى المعتاد .

- استخدم الخطوط البيضاء والحمراء تاثرا بالعمارة الاسلامية التى كانت موجودة فى نفس الفترة فى الشرق .





2- كنيسة سان سبريتو

S.Spirito , Florenca

- وجد الشكل الصليبى .

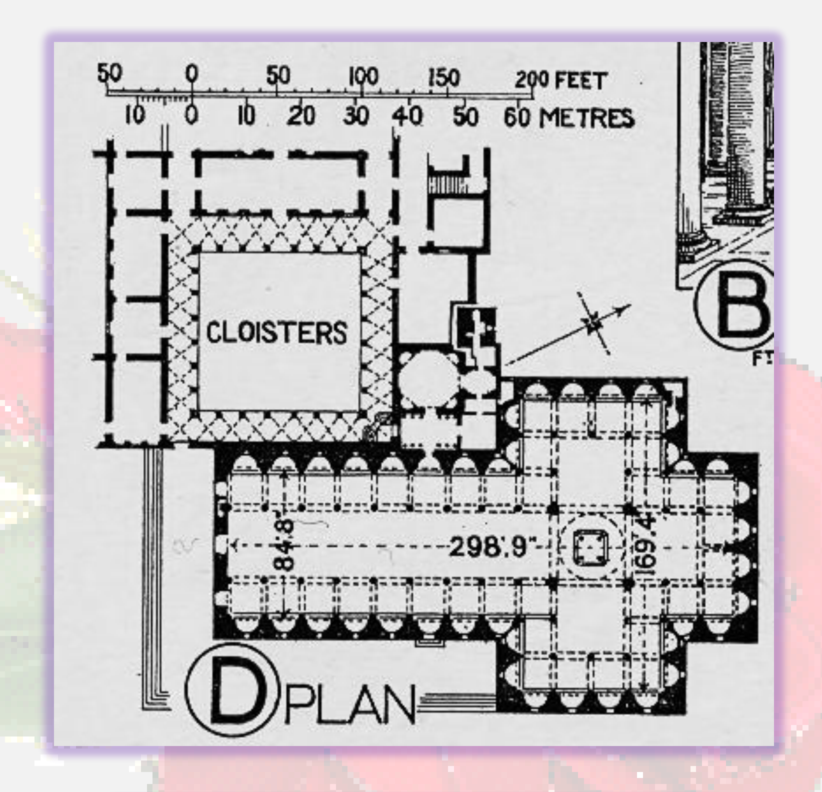
-تغيرت الوجهات فبدلا من وجود الباب مباشرة وجد اللعقود بجوار بعضها .

- وجدت الزخارف التى كانت موجودة فى القوطى .

- وجدت الدعامات والزخارف فوق القباب .

-وجدت الابراج العالية .

- الحنية أصبحت خط واحد بدون الشكل القبوى البارز الى الخارج فى المسقط الأفقى .





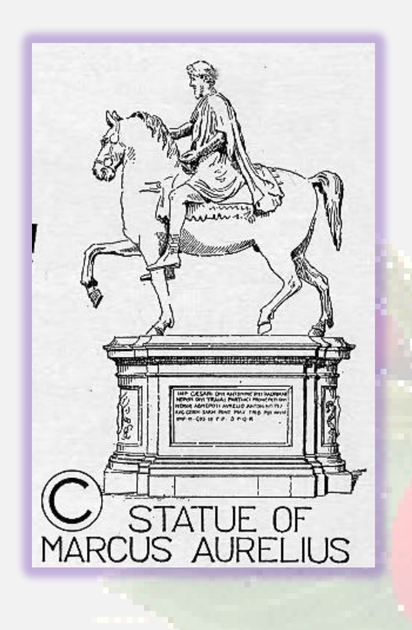
روما :

-أكثر من استخدام الحجارة.
– استخدام الأعمدة الدورى والايونى.
– انتشرت الأفنية داخل القصور .

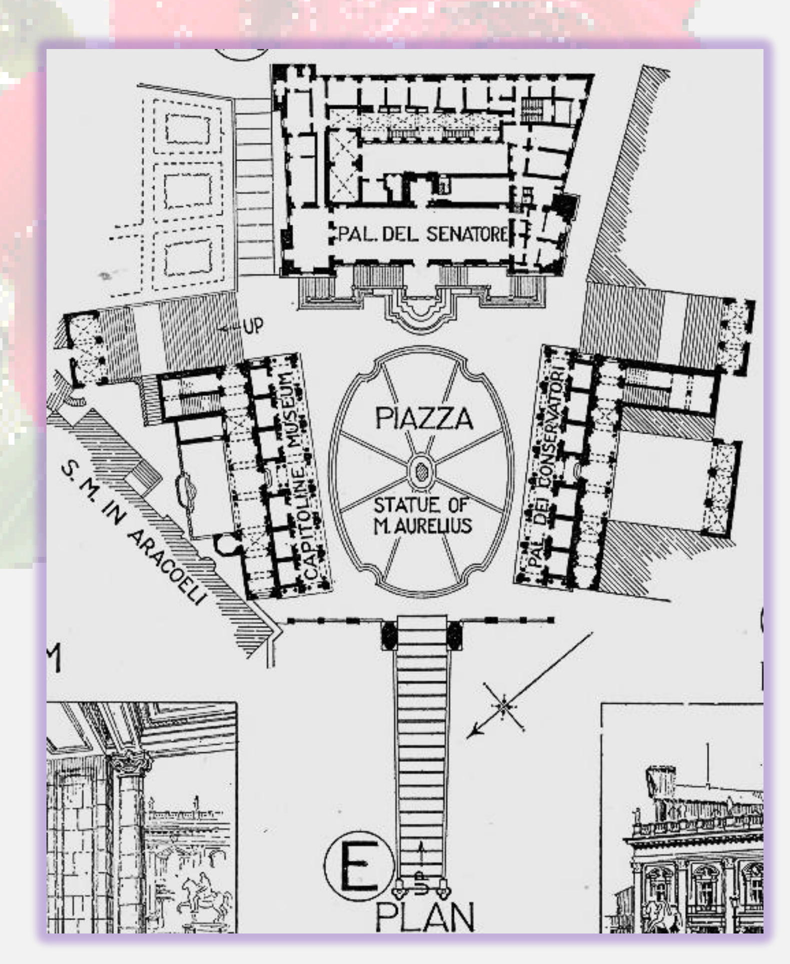
1-ميدان الكابيتول

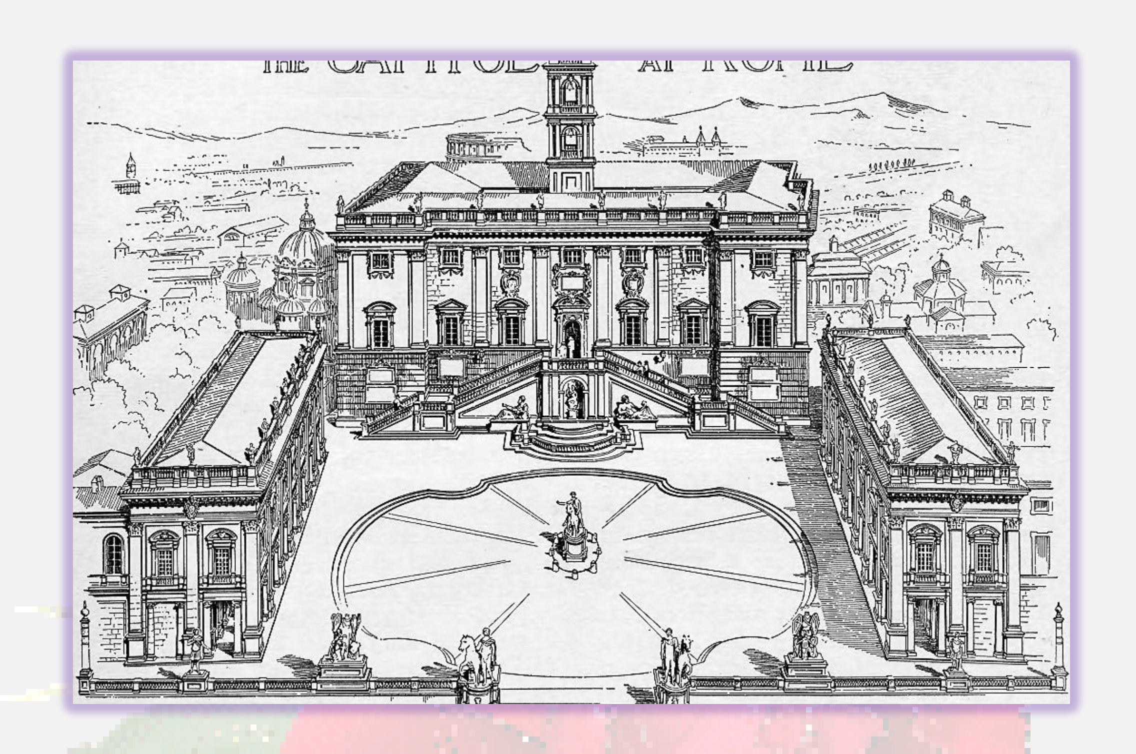
The Capitol ,Rome

ميدان هضبة الكابيتول في روما الذ صممه ميكل أنجلوا وما يحيط به من مبان، ويحتوي التخطيط العام للموقع على ثلاثة مبان هامة من جهات ثلاث، كما يحتوي على تمثال لقائد روماني على صهوة حصان.



هذه المباني هي قصر السيناتور في واجهة المدخل الرئيسي، ثم قصر الكون سير فاتوري على اليمين، ومتحف الكابيتولنيوم على اليسار بتماثل تام.





2- ميدان سان بيتر

S.Peter , Rome

تعتبر كاتدرائية سان بيتر والفاتيكان أكبر مجموعة من المباني الدينية المتكاملة، يبلغ طول هذه المجموعة 190م وعرضه 140م

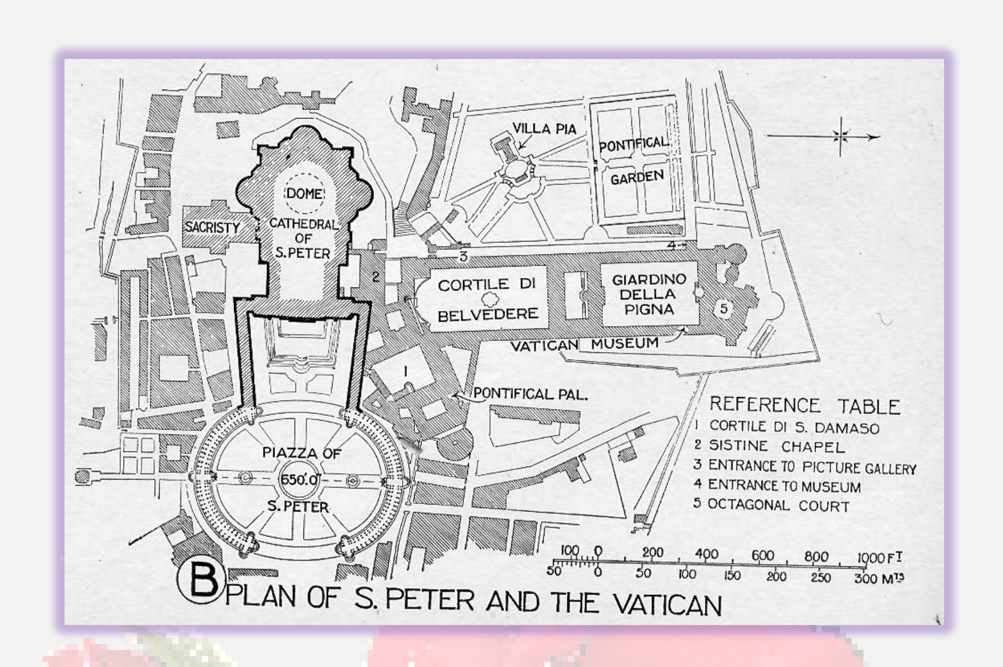
طول البورتيكو للمدخل 243م وعرضه 43م

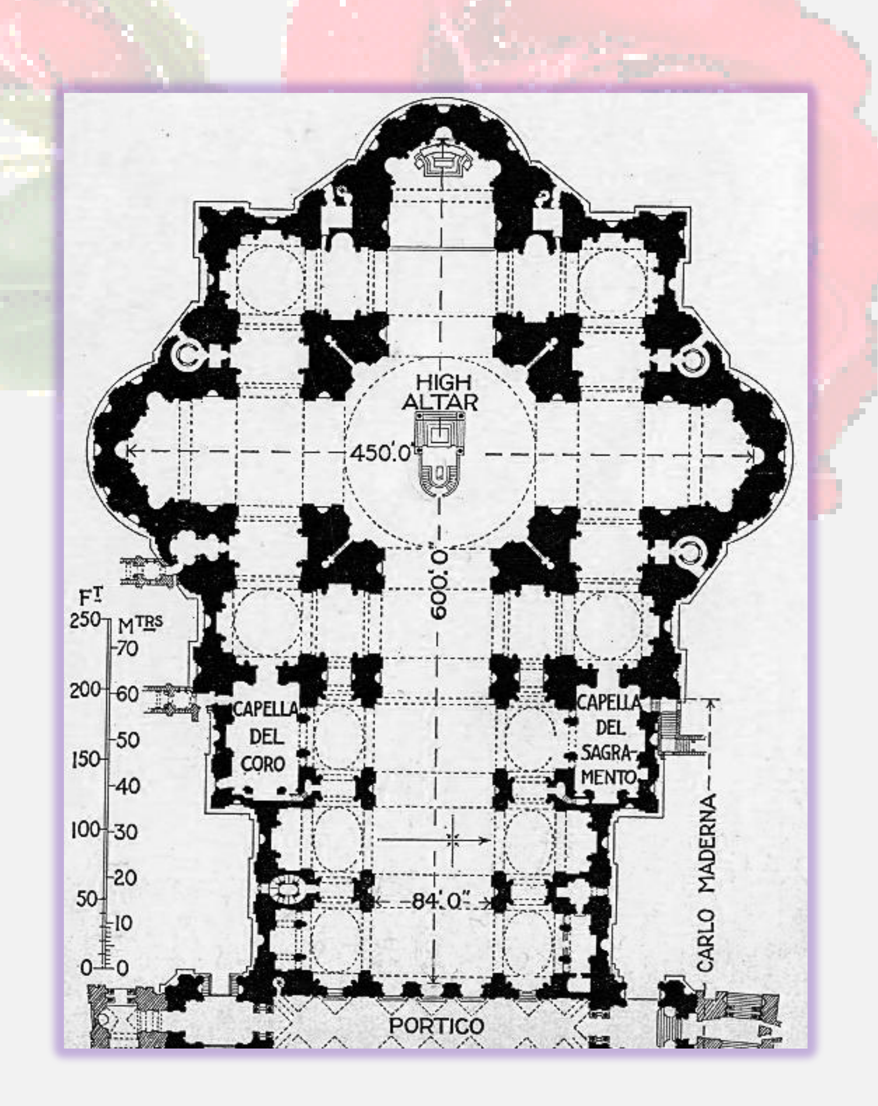
الحوائط الداخلية بالطوب واستخدم البياض الملون تقليدا للرخام، الأعمدة الداخلية على الطراز الكورنثي، أما البياض الخارجي فهو من الترافتين

ترجع أهمية هذه المجموعة إلى أنها خلاصة أعمال عدد مبير من المهندسين المعماريين والفنانين طوال ما يزيد على 120 عام

اعتمد على أربع دعامات ضخمة تحمل القبة على مساحة مربعة .

وجد تمثال الرحمة فى مدخل الكنيسة .


VILLA PIA
PONTIFICAL
GARDEN
DOME
SACRISTY
CATHEDRAL
OF
S. PETER
CORTILE DI
BELVEDERE
GIARDINO
DELLA
PIGNA
VATICAN MUSEUM
PONTIFICAL PAL.
PIAZZA OF
650'.0"
S. PETER
REFERENCE TABLE
1 CORTILE DI S. DAMASO
2 SISTINE CHAPEL
3 ENTRANCE TO PICTURE GALLERY
4 ENTRANCE TO MUSEUM
5 OCTAGONAL COURT
100 0 200 400 600 800 1000 FT
50 0 50 100 150 200 250 300 MTS
B PLAN OF S. PETER AND THE VATICAN


HIGH
ALTAR
450'.0"
600'.0"
FT
250
200
150
100
50
0
MTRS
70
60
50
40
30
20
10
0
CAPELLA
DEL
CORO
CAPELLA
DEL
SAGRA-
MENTO
84'.0"
CARLO MADERNA
PORTICO

مميزات عمارة عصر النهضة :-

1-العلم والثقافة والفن كانوا أسبابا للنهضة وبالنسبة للعمارة أحيو الطرز القديمة .
2-قام بالعمارة فنانون لم يكونوا معماريين.
3-الأعمدة بالطرز الكلاسيكية الخمسة أو طراز واحد ضخم.
4-الزخارف الدقيقة.
5-الرغبة فى التخلص من القيود أدت الى عمارة الباروك.
6-الحوائط بالطوب أو الحجر والعقود نصف دائرية والفتحات قليلة صغيرة فى الأدوار السفلية وفى الأدوار العليا تكون عنصرا ذا أهمية .

